[369] 3 - وابن العم أولى بالاتحاد والمعاضدة مع ابن عمه لأنهما غصنا شجرة واحدة. 4 - والابن أولى الناس بالطاعة لأبيه والخضوع له قال ا تعالى: واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. 5 - وابن الأخت أيضا أولى الناس بالخضوع لخاله الذي هو شقيق أمه. 6 - والمعتق بالكسر أولى بالتفضل على من أعتقه من غيره. 7 - والمعتق بالفتح أولى بأن يعرف جميل من أعتقه عليه ويشكره بالخضوع بالطاعة. 8 - والعبد أيضا أولى بالانقياد لمولاه من غيره وهو واجبه الذي نيطت سعادته به. 9 - والمالك أولى بكلائة مماليكه وأمرهم والتصرف فيهم بما دون حد الظلم. 10 - والتابع أولى بمناصرة متبوعه ممن لا يتبعه. 11 - والمنعم عليه أولى بشكر منعمه من غيره. 12 - والشريك أولى برعاية حقوق الشركة وحفظ صاحبه عن الأضرار. 13 - والأمر في الحليف واضح، فهو أولى بالنهوض بحفظ من حالفه ودفع عادية الجور عنه. 14 - وكذلك الصاحب أولى بأن يأدي حقوق الصحبة من غيره. 15 - كما أن الجار أولى بالقيام بحفظ حقوق الجوار كلها من البعداء. 16 - ومثلها النزيل فهو أولى بتقدير من آوى إليهم ولجأ إلى ساحتهم وأمن في جوارهم. 17 - والصهر أولى بأن يرعي حقوق من صاهره فشد بهم أزره، وقوي أمره، وفي الحديث الآباء ثلاثة: أب ولدك. وأب زوجك. وأب علمك. 18 - واعطف عليها القريب الذي هو أولى بأمر القريبين منه والدفاع عنهم و السعي وراء صالحهم. 19 - والمنعم أولى بالفضل على من أنعم عليه، وأن يتبع الحسنة بالحسنة 20 - والعقيد كالحليف في أولوية المناصرة له مع عاقده، ومثلهما: 21 - المحب و 22 الناصر، فإن كلا منهما أولى بالدفاع عمن أحبه أو إلتزم _____